

باستثمارات 3 مليارات دولار.. اتفاق لربط السكك الحديدية بين الإمارات وعُمان



مسقط: «الخليج»

وقعت دولة الإمارات وسلطنة عمان الشقيقة عدداً من مذكرات التعاون المشترك على هامش زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لسلطنة عمان. وتغطي مذكرات التعاون طيفاً واسعاً من المجالات التي تعزز من العلاقات الراسخة بين البلدين الشقيقين، حيث تشمل التعاون في الثقافة والإعلام والسكك الحديدية والتعليم والبحث العلمي والثروات الزراعية وأسواق المال. ومن بين أهم الاتفاقيات، وقع الجانبان اتفاقية تعاون بشأن مشروع ربط السكك الحديدية بين البلدين، وقعها المهندس شادي ملك الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات والمهندس عبد الرحمن بن سالم الحاتمي الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياد.

ووفقاً للاتفاقية، سيتم استثمار 1.16 مليار ريال عُماني (3 مليارات دولار - 11.06 مليار درهم)، لتأسيس شركة مشتركة بين «قطارات عُمان» و«الاتحاد للقطارات» لتنفيذ وتشغيل شبكة سكك حديدية تربط ميناء صحار بشبكة

السكك الحديدية الوطنية في الإمارات.

وسيكون طول المسار بين أبوظبي وصحار 303 كيلومتراً فيما ستبلغ سرعة قطار نقل الركاب حوالي 200 كيلومتر بالساعة مقابل 120 كيلومتراً لقطار نقل البضائع.

ومن المتوقع أن تكون المدة الزمنية لنقل الركاب بين أبوظبي وصحار أقل من ساعتين (100 دقيقة)، فيما لا تزيد على 47 دقيقة بين العين وصحار.

وعرض السكة 1.435 متر. (ETCS Leel 2) ومن مواصفات الشبكة، اعتماد نظام الإشارات الأوروبي وأكد المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في السلطنة، أن مشروع سكة الحديد الرابط بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة يعد تنويجاً للأهداف الاستراتيجية المشتركة بين البلدين الشقيقين، وذلك نظراً لارتباطه بين ميناء صحار والمنطقة الحرة مروراً بالمناطق الصناعية والاقتصادية في دولة الإمارات.

وقال: «المشروع سيسهم في تحقيق التنمية المستدامة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية وسيقدم نمطاً جديداً للنقل البيئي الذي يعزز التبادل التجاري والنمو الاقتصادي، بما تتميز به سكك الحديد من القدرة والكفاءة على نقل كميات ضخمة من البضائع واستيعاب عدد كبير من الركاب».

من جانبه، قال المهندس شادي ملك الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد للقطارات: «الاتفاقية ترسم خارطة طريق استراتيجية لمشروع مستدام سيسهم في تعزيز العلاقات الراسخة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان، وتقوم بدور محوري في تسهيل التجارة على الصعيدين المحلي والإقليمي من خلال ربط شبكة السكك الحديدية الإماراتية «بميناء صحار».